



2199  
5/1A



القسم الاول

# التحفة المهرضية

في ملديج خير البرية

صلى الله عليه وسلم

جمع وتأليف

محمد جمال الدين ملص

يطلب هذا الكتاب من مولفه ومن مكتبة التجاح لصاحبها

حمدي سبانو الكتبي ومن مكتبة الشرق لصاحبها

محمد عدنان الجزائري

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

كل نسخة لم تكن محتوية على ختم المؤلف تعد مسروقة

مطبعة ويعاقب حاملها الطرائف



# التحفة المهرضية

في  
مديح خير البرية



صلى الله عليه وسلم  
جمع وتليف

محمد جمال الدين ملص

يطلب هذا الكتاب من مولاه ومن مكتبة النجاح لصاحبها

حمدي سبانو الكتي ومن مكتبة الترق لصاحبها

محمد عدنان الجزائري

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

كل نسخة لم تكن محتوية على ختم المؤلف تعد مسروقة

ويعاقب حاملها

## مقدمة الكتاب

حمد لمن علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد الرسول المعظم والسند المكرم وعلى آله  
وواصله ينابيع الدرر والحكم اما بعد فاقول انني لما  
سأيت اخواني المسلمين المتفانين بحجة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم متشوقين الى حيا الله تعالى به بتهمة ذمه وصداقه  
كان منهم على التدور الجديده واليه فيه رادرت بنجام جنة  
تقدم في مديحه اليه لاله الاسلام فكانت من رايه  
مخدعة به ناشه ما فبادرت بمشالا الى ذلك والاساس  
بوقتنا جميعا الى سائر الارب

مادح الرسول الكريم

الفقير اليه

محمد جمال الدين ملصر



قصيدة الافتتاح للمؤلف (قد حود من هنا) نعم رصد  
جائنا الهنا \* ووافانا المنا \* اضاءت الدنيا بنور نينا  
هذا الحبيب \* فهو لي طيب \* ربي يا مجيب \* انت ولينا  
رحمة ظهر \* ووجهه قر \* سيد الوجود انا من مضر  
اهنا الوفاء \* دينا صنا \* بنور المصطفى - طه سفيح  
حبه دهم \* بناي الكرام \* الروح ذرا دنا النبي الكريم  
فراستنا \* سيد الرب \* عاية الطالب \* نعم مجبر  
فلذ يا النبي \* بانبي الوفاء \* زهرة الاخيار من نسل قصو  
خاتمته عظيم \* ذنابه حميم \* روف رحيم \* فهو حبيب  
صلي بالطين على النبي الشريف احمد المختار ذي القدر المنيف  
مانح الحمام . والال الفخام . والصحب الكرام عطر قصيد  
وله عفى عنه قد ( اه يا اسمر اللون ) يات





يا سيداً	للكون	وحيب	الرحمن
انت نور	للوجود	شرفت	بالفرقاز
حزت كل الخصال	يا ذا المقام العالي		
وجدك فيك بجلالي	يا روعي وربحاني		
جل من قد ارسلك	هاديا والفضل لك		
طوبى لمن قد سلك	هداك يا عدناني		
هذا صفوة الغفار	هذا المصطفى المختار		
هذا صاحب الانوار	هذا اصل ايماني		
يا صاح فاقصد حماه	تمحطى بما تمناه		
محمد عظيم الجاه	منعوت في القرآن		
خصه الله السلام	بالتحبة مع سلام		
وآل مصعب كرام	دوماً مدى الازمان		



لحضرة الاستاذ الشيخ يوسف النبهاني  
لطيفة ميثاق على قديم اذا ذكرت يوماً لدى اهيم  
وما زالك الا ان فيها محمداً  
رسول الهدى روح الوجود مقيم  
هو الشمس الا ان في الكون نوره  
يدوم ونور الشمس ليس يدوم  
هو البحر عم الكائنات بفضله  
بساحله كل الكرام تعوم  
هو الدهر عم الخلق شامل حكمه  
وما عهده في النائبات ذميم  
هو العبد عبد الله سيد خلقه  
له الكون عبد والزمان خدوم

﴿٦﴾

في الهدى يا اعظم الناس نائلا

ومن جوده في العالمين عميم

ومن هو في الدارين خير وسيلة

شفيح لدى الرب الكريم كريم

تدارك شفتي في امورتي فاني

عزتي هود من ايم

وما ذكرته يلا نبالا لازم

فانت ارار اليرب طامع

قد (ياالي) بهج دينا استجاز

للشيخ على منتمور

يا من به اهتدينا الى طريق انتضل

وينور هداه سعينا الى اقوام السبل



من نورك يا محمد	قد شئت الاصبح
وبفضلك يا محمد	نور الهدى قد لاح
ازار طه حقا	تد عمت الوجود
زفيه حزنا صدف	رأمة وجود
يا نبي البرايا	زيت الاكوان
زنا انما	والايمان
زنا نبي	لما ان الله ماله
رجات نبي الانام	كنا همس نبي له فلاح
ت اعدتلك الباري	عن كل من قد كان
با زمرة الاخيار	يا صاحب الاحسان
قد بيئت باخفاق	يا كامل الانوار
صلى عليك الخالق	ما غنت الاطيار

للمؤلف قد (ياشمعة العز) نهاوند

يا سيد الرسل جرنى	انت سولى والتمنى
ومحبك من يلومنى	ايا غوثاً للبرية
يا لى حزنا السعادة	قد هداانا للعبادة
منه حبنى وزياده	وشفاعه للعصبة
مه اهتدينا وفزنا	والرضا منه فخرنا
قهر باب الله حصنا	حبه فرض على
يا حبيب الله حقا	انت نور الله صدقا
فبهذا العبد رفقا	يرتجى منك العطية
محمد قد رضينا	صفوة الله نينا
محمداً دوماً علينا	بل ورحمة ابدية
وب صل يا مهيمن	على النبي الهادي وآحسن



وبآل صعب وامنن بكرة وعشيه

للمؤلف (قد يالابس على السترة نجمه) رصد ويات

يا طه قد جئت رحمه بفضلك اصبحنا بنعمه

يا عاشق خير البرايا طب نفساً نلت العطايا

قاز عبد شد المطايا ليزورك يا عالي الهمة

يا غياث الكونين طراً ياملادي قد حزت فخراً

يا محمد دمعي قد جرى في حبك يا شفيع الامة

يا هنانا بحب نيينا هو خير الوري هاديننا

يا يتهامي نظرة الينا بك ربي يكشف للغمه

يارب صل وسلم على النبي الهادي وانعم

للمصعب والال فأكرم والاتباع عليهم رحمه

للمؤلف (قد يا فائن الغزلان) حجاز

﴿ ١٠ ﴾

يا خالق الأكوان بالطف عالمي  
 مالي عمل يرضيك انت تهادني  
 بالصطن الشار آه من خلة الهدار  
 مات بي كمار يا سيدني  
 راهب احسان لك ابي  
 يا ارحم الراحمين  
 يا حي وار راني  
 يا مدنيا بار رب ساكن  
 يا رب يا رحمن صي يد ان  
 على الحبيب نيك طه ويسين  
 والآل والاخبار والصحب والاه نصار  
 هل التقى الابرار من جهم فني





﴿ ١٢ ﴾

مدى الازمان مع الاصحاب اولي الالباب \* بهم يارب  
فاصلح احوال الاسلام بحول منك يا منان وهب لنا نعمة  
غفواً بالختام

للمواف قد انا لك وانت لي ( جواركاه  
لازمه

انت لك الشفاعة يا سيدي	يا ذا لحصال العلية
يا محمد حزت كل الفضيلة	نظر الي بالله وعلى
النبي يا ما فيه محاسن	واياديه كريمه
جا نال الدين معان	بفضائل عميمه
يا صحابي هذا حبيب ربي	به ارجو كشفنا لكرمين
يا موجد انت شفاء قلبي	فالخطوب جارت
عَلَىٰ بِاللّٰهِ وَعَلَىٰ	

﴿١٣﴾

انت يا نور الوجود    ويا غوث البريه  
 انت قصدي وشهودي    ابتغى منك العطيه  
 يا حبيبي اغثني    في يوم التناد  
 بحيري من هول المعاد    اذ ذنبى والاعادي وزماني  
 على بالله وعلى

خصه الله الكريم    بالسلام    والتحية  
 وكذا الآل نجوم    والصحابه    الاطهرية  
 اهل صدق ووفاء    شيدوا للدين مجداً وقدرأ  
 كبروكم فازوا بنصر    فحبهم    فرض  
 على بالله وعلى

للمؤلف ( قد عجائب والله عجائب ) بيات

محمد يا    نينا يا    امام    المتقين

كن شفيعى يا تهاى يا ختام المرسلين  
 خير البرايا احمد الصادق المجيد  
 والفضل اليه يسند فتزدد تراه معين  
 ما في لنا سواه سبب من انوار  
 من نوره سواه من انوار  
 نبارك يا ذا الجلال والابرار  
 لنا الهمم والهمم يا ذا الجلال  
 هو كعبته ايمانك يا ذا الجلال  
 به استفاء الرادى شيخنا المصطفى  
 عليه صلى ربي والله لى العجب  
 فذاك شفاء قاي ولى نعم الخمين  
 للشيخ علي منصور (قد تكايدني ليه) بيات

ونغر ريعه ومضه	نجلي الله على سيد البشر
ضياء العين . طه المتعب	سيد الكونين . مولى الثقلين
بأمر الله . لين الحجر	حياه الله . بما ارضاه
لاكون سراج . حبيبي الاغر	رفي . المعراج . بلبل داج
وايضاه قد شق التمر	كرامه له . قد فضله
وفي معده تاهت بكر	رسوا الله . عظيم الجاء
نجي . خيرة البشر	حبيب الله . صني
ومستند من نبي ستر	هو سيدنا . وشذ
وتابعيه . سدة غرر	على الله عليه . وواليه

المؤانف (قد يا مبرأ نورها) جهر كاه

من مثل احمد اتى	مبدي	الانه
عظيم قدر	شنيع	في يوم الزحمه

بظهورك	يا نينا	ضاعت	بلادي
بعثت فينا	رحمة	يا خير	هادي
كل الخلائق	باسمك،	دوماً	تتاديه
متوسلين	بجاهك	يا راعي	الزام
يا حبيب الله	ذكرك	شفا	قلي
لقد جفاني	دهري	واهي	وصحي
مالي	سواك	يكشف	لكربي
اغثني	يا محمد	يا عالي	المقام
ازكي	سلام	يهدي	مع
لرسول	الله	طه	خير
كذا الصخب	والآل	اهل	العطية
في مقعد	صدق	يتلي	مسك
			الحنام

للشيخ على منصور (قد يا فتاح يا سكر يا ناعم) صبا  
يا فتاح للخير يا عالم يا رب يا ستر اجري  
من ذنوبي يا راحم

ذني عظيم يا رب دخالك انا خطي جسم ارفق بنزلك  
انا حالي سقيم ذنوبي لعليمت يا منجد العيان اجري  
من ذنوبي يا راحم

حالي سواك يا رب مجير ارجو رضاك انا مالي نصير  
يطلب لمعاذك عبدة بر يا واهب الارزاق اجري  
من ذنوبي يا راحم

يا رب طيك انا اتوكل وبطه نيك رب اتوسل  
ما بين يديك عبد يذل يا غافر الزلات اجري  
من ذنوبي يا راحم

٨

هذه الدليل والمذنب تحكم بجاه اخليل بالمعفو تكرر  
ان زادي قليل وجريمي ختم وحياتي نهفت اجبرني  
من ذنوبي يا راحم

للتبشير سيد الغني الباسي قدس الله سره

انت الذي طول عمرى اليه تكفيني

وغير موتى وتغسلني وتكفيني

انت الغني بموتى وخير به

يا من تمالك يدرب السلاطين

وايس لي من سلاح فوس حربه

يا من انت حسي عن حمل السكاكين

انت اتوي على ضعفي ببرني

في كل امر ونعم انت انت تغذي

تر ١٩

خانتني من رب وقتيموت فلا

معداك في خلقي وتكوييني

وانت مويتني من نطفة رجلا

وفي منك بنفخ الروح حييتني

آمنت بالله مدحتك والوعيد على

عيني اتموص في جوت يميني

واسكر من يوف بوعده

من غير خاف ولا مض ولا مزن

وكنا يا رب في خلف الوعد في

من اوتيت بعيب منك اوشين

لا اله كرم وهو الذي في

عالية الله باخلق المساكين



﴿ ٢٠ ﴾

يأمن له الحجة المضى التي بلغت  
اقصى الكمال وازرت بالبراهين  
على جميع الورى ان تاء عذبيهم  
عدلاً وخلصهم في نار سجين  
وان يشأ يجنأ الحلة نصهم  
فضلاً وعاماهم بالنعطف والين  
لاي رجوتك لا الي رجوت سوى  
وما سوى غير تليس الشياطين  
فلا تدعني امدا لكف في طلب  
من سواك على ظن وتخمين  
يقد بفقوك عن عبد الغني وكن  
عونا له يوم تعديل الموازين

والطلف به وبآباء له سلفوا

وكن لاخوانه ارباب تمكين

والسليين جميعاً ماشدت سحرأ ورق الحمام بانواع التلاحين

ثيؤلف ( قدوم يا زمان انما ) رصد

يا مرسل بالهدى يا سيدي اتى بالبينات والحكم

والآله ارسلت لنا منة ورحمة للأمم

بظهوره اشرق الكون وفيه الخير عم

فضله ازدهى نوراً . وبها . واصبحت على هام الملا

ذاته مشرف محمده

وانت يا خير الورى مكلا بالمعاني والشيم

من قدم واعطاه المناوسية ورفعه وحكمة واعظم

واكفنا ايا صمد شرحا صمد اذا حصد واهدنا به

❦ ٥٥ ❦

إلى الرشاد يا كريمًا من دعائه لا يرد في خذل

الشيخ مصعق نجا السروقي

رسول الله يا نور القلوب ويا كنز الأسرار محبوب

بمن أرجو التخلص من ذنوبي والله أنت مانع المعاصي

دخيل . . . . .

رفعت على جميع الناس قدر وثقت له الموت بر وحر

فسيحان الذي بعلاك امري الله منب هلاله الله

دخيل . . . . .

ظهورك زين الأكرام من وحرور الله سرور وترف

فحاشا فيك يا معتر الشقي وفعلك قد يهدي الهدا

دخيل . . . . .

الم تشرح تشير الى غلال وفي الاحزاب ايات اجتبال

﴿ ٣٠ ﴾

تبارك من بته اصعقك  
على ان يكون من تبه العبد

دخيل يا ختم الانبياء

عليك الله اثني في الكتاب  
وتتاب خفد وريلا رنياب

اغثنني يوم عرضي الحساب  
و در كني فصلا يا مندي

دخيل يا ختم الانبياء

لأحد عارفين

عذل العاذلون فلب ولاهوا  
كن زو على اشد حرام

يا ملبها حوى اجل جميعا  
وجملا جبهه لايسام

لك طرف مكحل لا بكحل  
وجين يزول منه الظلام

لك وجه كل صلاحه فيه  
وله نور و بهجة واحشام

لك فم حوى الله حه جمه  
فيه شهد وسكر ومدام

لك صدر كلام رب فيه  
فيه نه وحكمة و خنكهم

لك قاب مطهر وقي لك في الليل بقظة وقيام  
لك مشى على الرمال خنو

أنت في المحفر غاصت الأقدام  
لك تعرف مدح ذو سواد أينما سرت ظلماتك الغمام  
عليك من المولى الكريم تحية من المحب الذي يراه الغرام  
للامام الهمام الشريف سيدي محمد بن جعفر الكتاني الحسيني  
وإذا الورى عجزت وضاعت طرقها

كلا فانت طريقها الموصوف  
وإذا هم انشروا ثناء بانغا فتأوهم بجانب معروف  
وإذا تسلسلت العلا فحديثها أبدأ عنى آثاركم موقوف  
وإذا المفاخر اسندت وتوالت

فعلاكم بجميعها معروف

﴿ ٢٥ ﴾

ثم بخور الجودائهم غيثنا وملاذنا وممدنا المعروف  
انت الغياث لكل حادثة ترى

ونز يلكم بمراذه مسعوف

للشيخ محمد بن مصطفى نقر المدين

ياقطب دائرة الوجود بأسره

لأنه لم يكن الوجود المطلق

قد كنت اوهه وكنت اضره

في الخافقين وراء مهادك يخفق

كل الوجود الى جهة لك ش خسر

فانما استلذت فغن جلال يطرق

كنت النبي وآدم في طينه ما كان يعلم اي خلق يخلق

نايت واسطة لعقد نبوة منها امتنار عقيقه والابرقة

للسيخ محمد بن ياس المشهور بالثام في .

هذه شمس ليلى شعشت      سابت انوارها كل الدر .  
 كسفت برقها عن وجهها      فتله ر عشق بانفسه  
 ان تقل شمس فبعض نورها      اوب . . او كواكب او قمر  
 او تقل هي نجوم الاهدا      اوب . البيد . بست نخر  
 او تقل هي السموات الى      اوب . العلم . غيب او شر  
 كل حسن من بهائها استمر

خجلت شمس الضحى من ساء

فانت حور الخلاء في قصورها

بل هي الجنة بغية البند

عاليها والحسن والزين البديع

من اسرار وانوار وزهر

كل ذاك راسح من طيها  
 لجمال امجه فاز من نظر  
 عجا تراها في وحدتي  
 وكثير تعذبات في الصو  
 طوت الاكوان في سراج  
 ذاب نسخ انوار في بحر زخر  
 ن تجت ما غابت شروق  
 لو كرت لانت ما بق ديار  
 هي ذاتي وه غير مدغني  
 وفي معاني وحسي والبصر  
 كم قتال وجهد دونه  
 قليل اذا بدا الوجه الاغر



﴿ ٢٨ ﴾

كم سقت ندمائها من حمرة  
كم قتيل بلحاظها اندثر  
اجبرني للسجود سطوة

افستني عني ففزت بالوطر  
ابن يلس عبدٌ عد عدها  
بل ومملوك لها فيها تأمر  
افرغت عليه حل جودها

مة جمع به ما انتثر  
في ذات الكل والكل منها

له معنى خاف حي معتبر  
هنباً لنوي ذوق، شربها

حيث تركوا الضمير مستغر

الشيخ علي منصور نعم ردد (قد ايا سور يا)

يا حداة العيس بالله	ان حلتكم ارض وامه
بلغوا ازكي سلامي	لنبي سبه تهمه
ان قلبي وفوادي	في مديح نبي هامه
كلما ذكرت فيه	زادني الوجد غرامه
يا حبيب الله يا من	جاء للرسول امامه
كل وقت واوان	نرتجي منك الكرامه
يا مقلي من عثاري	جيرني يوم القيامه
من دنوبي اثقلني	لم اذق طعم المنامه
ان سوقي لا يباري	والهوى اقصى المرامه
داوي قلبي يا شفيعي	من شقاء وسقامه
وتعطف اسمي وتمحن	يا مظلل بالتمامه

جيني من هول يوم حره ناجو . قد .  
يا ابا ازهر اترفق فيك امال تراى  
لا تخيب فيك ضني ليس من رجي السلامه  
صل يا . رب شمه كرا حنت حمامه  
آله والمحب جميعا والسحايا خدام  
الموتى اقدروا عشيره انعم رصد

صلاة ربي على النبي الامين  
وله المجد صفوة الرحمن  
هذا المسموع زينة الاكوان  
هذا الذى منه بالالين  
نظره الينا يا ضيا العينان  
ياخير مرسل عمة المديان

٢١

يا خير به دينا كمنز الوجود

انت غياثي يموفي العهود

نت تمه دي يا بحر الشهود

يوم الحساب من لقي النيران

مؤوب - يقوم بالشفيع

خير البراياذى اتندر رفيع

هو الله - ركنه الشيع

وهو الضمين صاحب القرآن

صلاقرني في مدى الازمان

على نبينا معن الاحسان

لهم والصعب يمتان

جمال دين يرتجى لغفران

للؤلف (قد ياميت مسا) ييات

يا مؤنسا	يا مؤنسا
يا قلب افرح بالمهادي	بمحمد زال الاساء يا مؤنسا
فهو حياتي وفؤادي	واطرب بذكره يا حادي
يا سعدم من زار الحجره	عذولي فيه قد اساء يا مؤنسا
يهنا ويحظى بنظره	وشاهد القبة الخضره
ان رمت تفريق الكرب	والدنب عنه ينسا يا مؤنسا
سيدا لعجم وعرب	فلذ بطه ذي القرب
خير البرايا المدناني	والذين فيه حرسا يا مؤنسا
منه اتانا الايمان	نور بدا لاميان
صل دواما يا غفار	والتفضل فينا غرسا يا مؤنسا
والال والصحب الاطهار	للمصطفى باهي الانوار
	فيهم ثابت انفسا يا مؤنسا



# انتظروا

العدد الثاني قريباً

تروه جامعاً من القدود الجديدة المدهشة

## نصيحة

لإخواني الدمشقيين

ليس يخاف على حضرتكم ما وصلت إليه مطبعة  
الطرائف الكائنة في وكالة العشا جانب باب البريد من  
الاستداد التام والائتمان في العمل والصدق في المواعيد  
وهو وودة الاسعار فنحث كل اديب وتاجر لمعاملة هذه  
المطبعة يرى صدق القول

المؤلف

محمد جمال الدين ماضي

